

أدعية العيادة

أغناك الله عن الطَّبِّ والأطباء، بالسَّلامة والشفاء. كفاك الله بالسَّلامة، وشفاك بالطافه الخاصة والعامة. جعله الله عليك تمحيصاً، لا تنغيصاً، وتذكيراً، لا تنكيراً، وأدباً، لا غضباً، والله يُدرِّلك صَوْبَ العافية، ويُضفي عليك ثوب الكفاية الوافية. أذن الله في شفائك، وتلقى داءك بدوائك، ومَسَحَك بيد العافية، ووجه إليك وافد السَّلامة، وجعل علتك ماحيةً لذُنوبك، مُضاعِفةً لثوابك. أوصل الله إليك من برد الشفاء، ما يكفيك حرَّ الأدوية.

تنسم الاقبال بعد اليأس

قد شِمتُ بارقة العافية، وشممت رائحة الصحة. أقبل صنع الله من حيث لم أرتقب، وجاءني لُطفُه من حيث لم أحتسب، وتدرجت إلى الإبلال وقد حسبته حُلماً، ورضيتُ به دون الاستقلال غُناً. قد تخلصتُ إلى شط العافية، وصافحتُ كف حُسن العاقبة. كما تداركني الله بلطفيةٍ من لطائفه، نوجعل هبة الأرواح عارفةً من عوارفه. تنسمت روائح الحياة بعد أن أشفيت على الوفاة، وثنيت وجهي إلى الدنيا، بعد مواجهتي الدار الأخرى. تداركني صنع الله ولطفه فأقالا عشرة ما خلَّتني أقالها، وأزالا علةً لم يُحتسب زوالها.

ذكر الابلال وحمد الله عليه والدعاء عنده

قد صافح الإقلال والإبلال، وقارب النهوض والإستقلال. سيرويك الله من العافية التي ذوقك ويسبغ ثوبها عليك، ولا يُعيد مكروهاً إليك. المرض قد انحسر، والألم قد انحسم. قد استقل استقلال السيف حُودث حدّه، وأعيد فرنْدُه، والقمر أنكشف سراره، وذاعت أسراره. حين استقلت يدي بالقلم، بشرتك بانحسار الألم. قد أقال الله بالسَّلامة ألفائضة، وأدال من الشكاية